



National park Hohe Tauern

الحديقة الوطنية.. «هوه تاورن» المذهلة

السعادة شيء يدخل حياتنا من أبواب القراءة لقلم يرافقنا ويصحبنا نحو سطوره!.. هذه المرة سأصحبكم الى متعة الطبيعة والسعادة والمغامرة ولجميع الأعمار!.. رحلتي معكم تبدأ من كابرون، هناك في الافق الاخضر في وادي كيڤيرتال.. هي جولة وسط الحديقة الوطنية «هوه تاورن» المذهلة!.. هي جولة لنرى الطبيعة البكر والجبال من دون مكياج.. جبال شامخة وبراري خضراء ومياه متدفقة من الجبال كأنها القلب وشرايينه! هناك حيث الكوادر المدربة على صناعة السياحة وترك الأثر في نفس السائح!.. انها رحلة تحمل ذكريات جميلة من البهجة والمعلومات والتجربة الفريدة التي لا تُنسى!.. بالفعل مثل هذه الرحلات تحقق لنا الإلهام والتصور والخيال الذي نرجوه وسط شعور لا يوصف من التجديد وكسر الروتين والقلق والصحة والرفقة الجميلة وسط اجواء زيلاسمية كابرونية نمساوية!.. ارجو ان تستمتعوا معي في هذه الرحلة الاستطلاعية لحديقة الحيوانات المتعة Ferleiten.. وعلى بركة الله نبداً:



بقلم: يوسف عبدالرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

معهم تعيش الاثارة بلا نهاية، فهم يتوقفون عند كل المحطات الرئيسية، فأنت تشرب من الشلال المتدفق من علو شاهق! وإذا وضعت يدك في الماء المتدفق النازل من القمم فلن تصمد سوى دقيقة لبرودته الشديدة صارخا واو! ويعرفونك بالحيوانات وأهميتها والنباتات، فليدبرهم أكثر من 200 حيوان بري. تصوروا أن المنحلة تصدر 8 كيلو عسل كل أسبوع والبقرة 45 ليتر حليب؟

هدايا تذكارية

وأنت في الحديقة الوطنية لابد ان تدخل محلات الهدايا التذكارية وهي منوعة من پوست كارت - ملابس - ادوات - انيك - اجهزة.. طبعاً عرقياً يجربون كل شيء بلا استثناء، وهناك ولله الحمد شريحة تدقق في المشرب والمأكول وتميز ما بين الحلال والحرام!

الحيوانات الموجودة

كل أنواع البط واسماك وطيور وحيوانات مثل الحمار والوعل والأيل والعنز والتعالب والخنازير والديبة والوشق الاوروبي. الجميل هو الترتيب والمعلومات المكتوبة عن كل حيوان وطيور خاصة موطنه وصفاته ودوره في البيئة..

وأبشركم بأنهم بدأوا بكل همة ينشرون (ثقافتنا) الخاصة في البر هناك، والله يستر!

نظام مهبج!

رغم اتساع الحديقة الوطنية الا انها تدار بعقلية تنظيمية، فأنت تستطيع ان تدخل ماشياً (راجلاً) او بالموتوسيكل او الدراجة الهوائية او في عربة الغولف والحد الأقصى لها 6 اشخاص للعربة الواحدة وتكلفتها 59 يورو والسائق هو المرشد ويتميزون بما يلي في ضوء التجربة:

- يجعلونك تعيش التجربة مع الحيوانات وحتى النباتات في هذا الوادي العظيم المحاط بجبال الألب.
- يشعرونك بأهمية المحيط من مياه وجبال وحيوانات وانظمة للمحافظة على البيئة خاصة الشلالات.
- يلفتون انتباهك لكل مفاصل هذه المحمية الطبيعية وهم مؤهلون للرد على كل استفساراتك واسئلتك! أتمنى بالفعل أن تكون لدينا (كوادر سياحية) مثلهم، وللعلم بعضهم (طلبة جامعة) ويعملون في العطلة الصيفية ليدفعوا أقساطهم الدراسية!

انطباعات

رفقة المرافق للرحلة تجعلك تعيش معه المسؤولية وايضا رفقة اصدياء الطبيعة من حيوانات وحشرات ونباتات عن قرب، وانشاء التجوال

انت وحدك تختار ما تريد. انا اخترت الجولة بعربة الغولف التي تقودها الشقراء «تارا» وتعمل خلال فترة الصيف 6 اسابيع لتدفع اجور دراساتها في جامعة سالزبورغ، والجولة تستغرق ساعة ونصف الساعة (90 دقيقة)، اما ماشياً دون مرشد سياحي. ولأمانة (بيضتها) تارا واستطاعت بلداقتها وعلمها أن تحصل على البقشيش!

الأسعار

هي من اجمل حدائق الحيوانات التي زرتها في العالم وأسعارها على المستوى الحضاري لها، اعتقد مناسبة جداً، فالبالغون 8 يورو والأطفال من 4 الى 14 سنة 4 يورو وكبار السن 7,20 يورو واصحاب الاعاقة او ذوو الاحتياجات الخاصة 20 يورو، وهي بحق تجربة على كل سائح، مهم الالتفات لها لأنها مغامرة لجميع الاجيال والاعمار.

جنسيات

سياح من مختلف الدول الاوروبية، لكن العرب الخليجين تحديدا لهم تميز وحضور خاصة من الإمارات والسعودية وعمان والكويت اضافة الى سياح من الصين وجنوب شرق آسيا وقليل من الافارقة والهنود واستطيع أن أذكر بكل فخر أن بني الأعمام الخليجين اكتسحوا كابرون ونواحيها!



هكذا هو التعليم غير المباشر بالنسبة للأطفال وذويهم!

جولة منيرة

الجولة في سيارة الغولف توفر لك الجهد وتستطيع ان تتمتع بالمناظر الخلابة المطلة على الجبال والشلالات في وادي كيفيرتال، وهو من الوديان الاستثنائية البرية من الطبيعة البكر. 90 دقيقة وتجارب ومغامرات تعاشها في هذه السيارة الصغيرة بصحبة مرشد محترف يترك الأثر فيك، ومن أبرز المحطات التي تمر بها ما يلي:

مطاعم عجيبة

- تجربة شرب المياه من الشلالات المتدفقة.
- بيت النحل وينتج 8 كيلوات كل أسبوع وهذا يدل على كم الزهور والورود الموجودة!
- مشاهدة الأبقار والخيول والمروم والسنجاب في المراعي الخضراء المفتوحة.
- تسلق الصخور.
- محطات ألعاب للأطفال مختلفة تناسب كل الاعمار.
- مناظر جميلة جدا على طول مسار وادي كيفيرتال.
- الصراحة من أحسن الجولات السياحية التي قمت بها في حياتي وأتمناها لكم جميعا.

زيارة مستحقة

إذا سكنت زيلاسي او كابرون عفليك ان تزور هذه الحديقة المنيرة، وهي تستحق منك ان تجرب هذا النوع المتطور من الحدائق المتخصصة وهي على ارتفاع 1140 قدما فوق مستوى سطح البحر!

العب الأطفال مجانية

أكثر من 40 وحدة من الألعاب الخاصة

أعجبنى معرض وسط الحديقة افتتح في العام 2011 وهو يعرض الاسماك التي تعيش في البرك والأنهار، وتم رصدها ورصها على جداريات باستخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة.

أكثر من مطعم يلبي طلباتك وانت خارج من الحديقة لتناول الغداء او العشاء، وهناك مطاعم للوجبات السريعة وعليك إذا كنت مثلي لا تأكل اللحم ولا الدجاج أن تختار الأسماك والبطاطا مع الكاتشب والسلطات الخضراء (وهنا ومنازل العافية)؛ وعليك أن تواصل بعد ذلك بزيارة محلات لبيع الكماليات والهدايا التذكارية وتستطيع بالاتفاق الإعداد المسبق لإقامة حفل للأطفال والحفلات الخاصة.

منتزه تجارب!

ما يلفت النظر هو قدرة المنتزه لاعطاءك ومن معك فرصة معايشة تجربة او مجموعة تجارب عبر قطاعات الحديقة الوطنية القادرة على توفير فرصة لتجريب وتحصيل المعلومات، والدخول في تجارب متنوعة ومحطات مختلفة بصحبة «ممارسي مجموعة مهن» يصبحونك في جولتك من الساعة 11 صباحا الى الساعة 3 بعد الظهر والكل للامانة يترك فيه اثره وسط اجواء شبه

للمنتزه... أمل ان اكون قد اسعدتكم بما كتبتة بحقهم عن حديقتهم الحضارية في جبال الألب!